500 فنان وموسيقي.. غرناطة تحيي ذكرى اغتيال لوركا بقدّاس فني جماعي

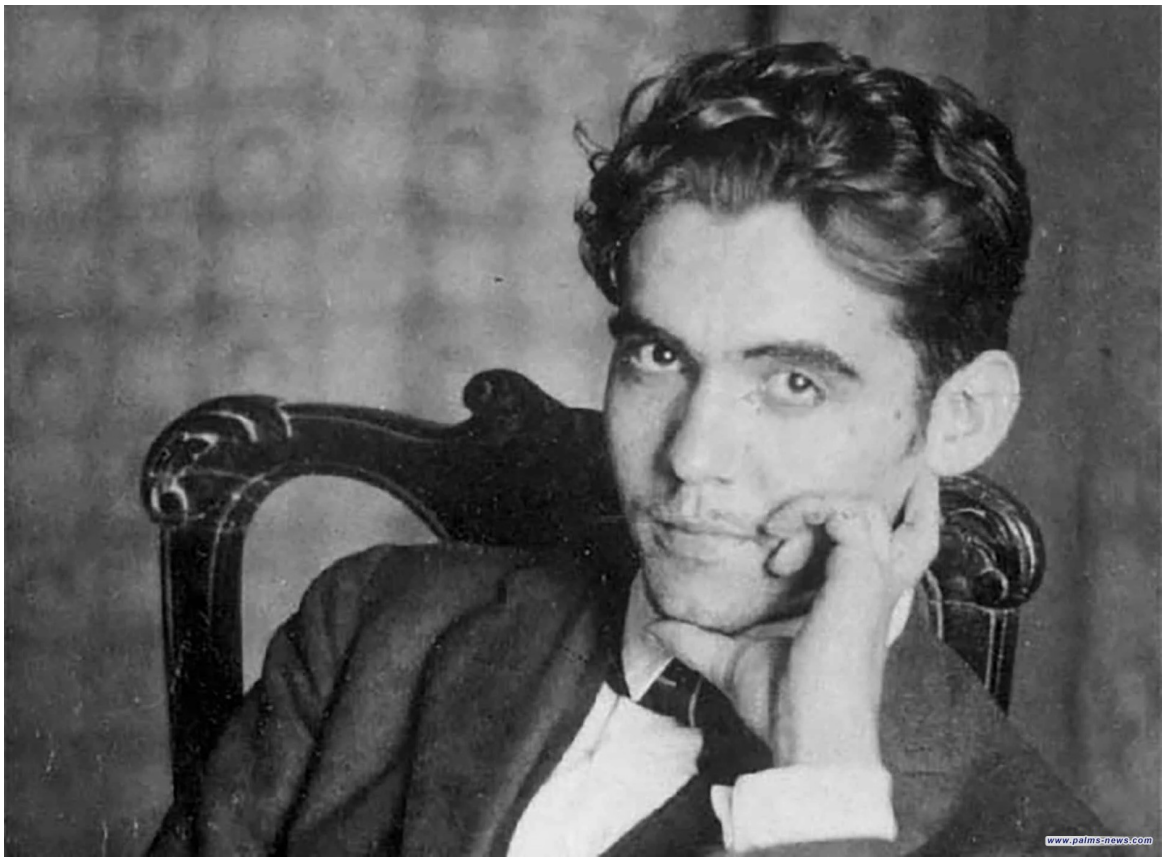

نخيل نيوز ـ متابعة

تتحوّل مدينة غرناطة الإسبانية، على مدى 4 أيام، إلى مسرح مفتوح لإحياء الذكرى الـ 90 لاغتيال الشاعر والمسرحي، فيديريكو غارثيا لوركا، من خلال تظاهرة فنية جماعية انطلقت أمس بعنوان "قدّاس من أجل لوركا"، بمشاركة نحو 500 فنان وموسيقي ومنشد، في محاولة لمنح الشاعر الإسباني وداعاً رمزياً حرم منه عقب اغتياله عام 1936.

وتتواصل التظاهرة حتى الأحد المقبل في 12 موقعاً تاريخياً وثقافياً موزعاً على أنحاء غرناطة، بمشاركة نحو 50 فناناً ومجموعة إبداعية، إلى جانب أكثر من 400 صوت كورالي.

ويتولّى تصميم العمل وتنظيمه مارال كيكيجيان وبيب أولونا، في صيغة عرض واحد يتوزّع على 4 فصول، تبدأ يومياً بقرع أجراس المدينة.

وتحمل الفصول الأربعة عناوين مستوحاة من عناصر الطبيعة: "ماء لحبك"، و"تراب لروحك"، و"نار لرمادك"، و"هواء لفمك"، وتجمع بين الموسيقى والشعر والرقص والمسرح والفنون الأدائية، في تجربة تسعى إلى إشراك سكان غرناطة وزوارها في فعل جماعي لاستعادة ذكرى الشاعر.

ويولي المنظمون أهمية خاصة لاستعادة تقاليد قرع الأجراس يدوياً، التي اندثر بعضها في المدينة، ويتولّى إحياءها 3 شبان يعرفون باسم "قارعي أجراس غرناطة".

وتسعى غرناطة إلى تحويل ذكرى اغتيال أحد أبرز شعراء إسبانيا في القرن الـ 20، إلى مناسبة تتجاوز التأبين التقليدي، حيث تتلاقى الفنون والذاكرة الجماعية في فضاء المدينة التي ارتبط اسم لوركا بتاريخها الثقافي والسياسي.